mroftalp htehaB ni knil muideM

درس فجر الأربعاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 21-7-2441 هـ

عبدالرحمن البراك

وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته اكرمي مثواه. عساه ولدا وكذلك ان ليوسف في الارض ولنعلمه من تأويل الاحاديث - 00:00:00

والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون ولما بلغ اشده اتيناه حكما وعلما نجزي المحسنين وراودته التي هو في بيتها عنا نفسي وغلقت الابواب وقالت هيت لك. قال معاذ الله - 00:00:38

انه ربي احسن مثواي. انه لا يفلح ولقد همت به وهم بها لولا كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء جزاك الله خير يقول تعالى وقال الذي اشتراه من مصر يدل تدل الايات الاتية على انه العزيز عزيز مصر - 00:01:20

بمثابة وزير وهذا واضح انه واشترى الغلام وظفه ليكون خادما عند امرأته قال لامرأته اكرم مقامه عندك وهذا لعله يدل على انه اس منه الشرف والكرم انه يعني لا ينبغي امتهانه - 00:02:29

واجلاله يا هلا امرأته باكرامه عسى ان ينفعنا او نتقي الله ولدا قال بعضهم لعله لم يولد لهما يريد ان يكونا ان ان يتبناه ويبصر ولدا لهما الله وكذلك نجزي المحسنين - 00:03:33

الله تعالى يكسر عمره يوسف وهيأ له من يكرمه الله وكذلك مكنا ليوسف يوسف في الارض يعني هذا مبدأ الطريق الى تبوأ المقام الرفيع في في الدولة هذه بداية الله - 00:04:19

القاه الى العزيز عزيز مصر وهذه هي بداية التمكين ليوسف حتى صار مكان العزيز يوسف خوطب بالعزيز يقول له اخوته يا ايها العزيز مسنا واهل الضر وجئنا ببضاعة تمكنا اليوسف في الارض - 00:05:00

ولنعلمه من تأويل الاحاديث ومن ذلك ومن ذلك تعبير الرؤيا والله غالب على امره. الله سبحانه وتعالى عزيز قوي سبحانه وتعالى ما اراده تحقق ولابد فامره نافذ وحكمه عقب لحكمه ولا راد لقضاءه - 00:05:45

ولما بلغ شدة يوسف بلغ صار بالغا وهو صبي ولهذا قالوا يرتع ويلعب ولكنه بلغ ولما بلغ اشده اتينا حكما وعلما ولعل هذا مبدأ النبوة وان الله اوحى اليه وعلمه مما - 00:06:49

حكما وعلما وكذلك نجزي ما وكذلك نجزي المحسنين من احسن في عبادة ربه واحسن الى عباد الله يسر الله امره وعلمه وهداه ثم اخبر تعالى عما جرى من امرأة العزيز مع يوسف - 00:07:27

ووجدته النفسي ودعته الى نفسها ولكنه استعصم ولم يستجب لعبادته اليه وراودته التي هو في بيتها وهذا من البلاء العظيم الذي تعرض له يوسف ولكن الله هذه المرأة الاسباب التي - 00:08:05

ييسر له الاستجابة ولكن كل ذلك لم لم يجري شيئا دعته الى نفسه وغلقت الابواب وهو شاب وغريب وتحت سلطانها وكل هذه تواريه بالاستجابة وكل هذا لم يؤثر اولا ولم - 00:09:08

يكون له اثر على يوسف الداعي موجود في نفسه كشاب عزب غريب والاسباب الخارجية المرأة هي سيدته وسلطانها عليه وامرأة العزيز ولابد ان تكون في حالة من من الجمال الله ولقد همت به وهم بها - 00:09:48

لكن قال في شأن يوسف لولا ان رأى برهان ربه هم بها لولا ان رأى برهانهم عصبه الله بما بما اراه الله من البرهان بما اراه الله من

البرهان في قلبه - 00:10:43
كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين هذا سبب حفظ الله له وصرف السوء والفحشاء عنه انه من عباد الله المخلصين الذين استخلصهم الله واختاره واصطفاهم كذلك لنصب عنه السوء والفحشاء - 00:11:16
انه من عبادنا المخلصين وهذا هذا هو البلاء الثاني البلاغ الاول الاذى والعذاب من اخوته شردوه وابعدوه عن ابيه اذوه والقوه في غيابة الجب وباعوه او باع السيارة فهذا امتحان بالعبودية - 00:11:55
مملوكا ثم نقله الله الى مقامات الابتلاء حظ الدنيا كما سيأتي نعم لا اله الا الله لا اله الا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد - 00:12:45
وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام البغاوي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته واسمها واسمها راعين. راعين نعم وقيل زليخاء هذا المشهور الثاني زليخ وهذا المشهور - 00:13:29
ولكن لا يعني نسبها هذا ليس مما مما يفيد ولهذا الله ما ذكر اسمها نعم اكرمي مثواه اي منزلته ومقامه. والمثوى موضع الاقامة. وقيل اكرميه في المطعم والملبس والمقام منزلته - 00:14:00
عسى ان ينفعنا. اي نبيعه بالربح ان اردنا البيع او يكفينا اذا بلغ بعض امورنا من اتخذه ولدا اين تبناه قال ابن مسعود رضي الله عنه افرس الناس ثلاثة العزيز في يوسف - 00:14:37
حيث قال لامرأته اكرمي مثواه. عسى ان ينفعنا وابنة شعيب عليه السلام حيث قالت لابيها في موسى عليه السلام يا ابتي استأجر وابو بكر في عمر رضي الله عنهما حيث استخلفه - 00:15:07
وكذلك مكنا ليوسف في الارض. اي في ارض مصر. اي كما انقذنا يا يوسف من القتل واخرجناه من الجب كذلك مكنا له في العرض اجعلناه على خزائنها ولنعلمهم بتأويل الاحاديث - 00:15:37
مكنا له في الارض لكي نعلمه من تأويل الاحاديث وهي عبارة عن الرؤيا. والله غالب على امره الهاء في امره عن الله تعالى يقول ان الله غالب على امره يفعل ما يشاء - 00:16:08
لا يغلبه شيء ولا يرد حكمه رد وقيل هي راجعة الى يوسف عليه السلام. معناه ان الله مستول على امر يوسف لا يكله الى احد حتى يبلغ منتهى علمه فيه. ولكن اكثر الناس لا يعلمون - 00:16:42
صانع. ولما بلغ اشده منتهى شبابه وشدته وقوته. قال مجاهد ثلاثا وثلاثين سنة. وقال ثلاثين سنة. وقال وقال الكلبي الاشد ما بين ثماني عشرة سنة الى ثلاثين سنة وسئل ما لك رحمه الله عن الاشد. قال هو هو - 00:17:20
حلم اتيناه حكما وعلما. الحلم احسن اليك وقيل احكما يعني اصابة في القول وعلما بتاويل الرؤيا وقيل الفرق بين الحكيم والعالم ان العالم هو الذي يعلم الاشياء حكيم الذي يعمل بما يوجبه العلم. وكذلك نجزي المحسنين. قال ابن عباس رضي الله عنه - 00:18:00
وعنه ايضا المهتدين وقال الضحاك الصابرين على النوائب كما يوسف عليه السلام وراودته التي هو في بيتها عن نفسه. يعني امرأة العزيز طلب الفعل. والمراد ها هنا انها دعته الى نفسها. ليواقعها - 00:18:38
الابواب اي اطبقتها وكانت سبعة. وقالت هيت لك. كل الكل روايات اسرائيلية سبعة ولا عشرة لا اهميته ولا قيمته. نعم وقالت هيت لك اي هلم واقبل هيت لك بفتح الهاء والتاء - 00:19:08
بفتح الهاء والتاء هيتاء ما هي قراءتنا نعم وقرأ اهل المدينة والشام هيت ابي كسر الهاء نعم. وقرأ ابن كثير بفتح الهاء وضم التاء نعم بكسر الهاء. بفتحها وقرأ السلمي واقتاده - 00:19:44
بكسر الهاء وضم التاء مهموزا يعني تهيأت لك وانكره ابو عمرو الكسائي. وقال لم يحكى هذا عن العرب. والاول هو المعروف عند العرب وقال ابن مسعود رضي الله عنه اقران النبي صلى الله عليه وسلم هيت لك. قال ابو - 00:20:27
كان الكسائي يقول هي لغة لاهل حوران. رفعت الى الحجاز معناها هائلين معناها الي تعال. وقال عكرمة هي ايضا ابن حورانية هلم وقال مجاهد وغيره هي لغة عربية وهي كلمة - 00:21:00

حث واقبال على الشيء. قال ابو عبيدة ان العرب ان لا لا تثني ولا تجمع ولا تؤنث وانها بصورة واحدة في كل حال قال ايوسف اله عند ذلك معاذ الله. اي اعوذ بالله واعتصم بالله. مما - 00:21:26

انه ربي يريد ان ازوجك قط في سيدي احسن مثواي اي اكرم منزلي. هذا قول اكثر المفسرين. وقيل الهاء راجعة الى الله تعالى يريد ان الله تعالى ربي احسن مثواي. اي اواء اواني ومن بلاء - 00:21:57

ربي عافاني انه لا يفلح الظالمون. يعني ان فعلت هذا فخنته فخنت في اهله بعد ما اكرم مثواي فانا ظالم. ولا يفرح الظالمون. وقيل لا يفلح اي لا يسعد الزناة. ولقد همت به وهم بها. والهم هو المقاربة من الفتن - 00:22:27

من غير دخول فيه. فهمها اعزمها على المعصية والزنا. واما همه فروي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال حل الهم الهم يا قل الهميان الهميان وجلس منها مجلس الخائن - 00:22:57

الخائن لا الخاتم وعن مجاهد قال هلا سراويله وجعل آآ يعالج ثيابه وهذا قول اكثر المتقدمين. مثل سعيد بن جبير والحسن. وقال الظحاك ترى الشيطان فيما بينهما فظرب باحدى يديه - 00:23:24

الى اجيد يوسف وباليد الاخرى الى جيد المرأة حتى جمع بينهما. قال ابو عبيد القاسم ابن اسرائيليات لا يعول عليها ولا يعتمد عليها ولا يتصدق وهذه اقاويل انه كذا وانه حل - 00:23:54

اهو اهو يعني كل هذه مردودة عند المحققين وانها لا تصح الهم الهم محله القلب نعم قال ابو عبيد القاسم ابن سلام وقد انكر قوم هذا القول. والقول اما قال - 00:24:25

هذه الامة وهم كانوا اعلم بالله ان يقولوا في الانبياء عليهم السلام من غير علم. وقال السدي لما ارادت امرأة العزيز عليه السلام عن نفسه تذكر له محاسن نفسه وتشوقه الى نفسها. فقالت يا يوسف ما احسن - 00:25:20

قال هو اول ما ينتفر من جسدي. قالت ما احسن عينيك قال هي اول ما تسيل على وجهي في قبري. قالت ما احسن وجهك قال يأكله وقيل انها اقالت ان فراش الحرير مبسوط - 00:25:53

فاقضي حاجة قال اذا يذهب نصيبي من الجنة. فلم تزل تطعمه وتدعوه الى فلم تزل تطمعه وتدعوه الى اللذة. وهو شاب يجد من شبق الشباب يجده الرجل وهي امرأة حسناء جميلة حتى حتى آآ لان لها مما - 00:26:21

يرى من كلفها وهم بها ثم ان الله تعالى اتدارك عبده ونبيه بالبرهان الذي ذكره. وزعم بعض المتأخرين ان هذا كل هذه من الاشكالات التي في كتب التفسير وهي الاسرائيليات - 00:26:51

ومثل هذه فيها في بعض المواضع يعني قدحه في مقام في مقام اه نبي الله ولكن الله الله تعالى لم يذكر لنا الا هذا القدر. همت به وهم بها هذا رأى هذا القول - 00:27:18

وزعم بعض المتأخرين ان هذا لا يليق بحال الانبياء عليهم السلام وزعم بعض المتأخرين. نعم. ان هذا لا يليق بحال الانبياء عليهم السلام. وقالت الكلام عند قوله ولقد همت به ثم ابتدأ الخبر - 00:27:57

انا يوسف عليه السلام فقال وهم بها لولا ان رأى برهان ربه على التقديم والتأخير اي لولا ان رأى برهان ربه لهم بها ولكنه رأى البرهان فلم يهم عساك فلم يهم وانكره النحات. وقالوا ان العرب لا تؤخر لولا - 00:28:27

عن الفعل فلا تقل لقد قمت لولا زيد. وهو يريد لولا زيد لقمت وقيل همت بيوسف ان يفترشها وهم بها يوسف اي تمنى ان تكون له زوجة وهذا التأويل وامثاله غير مرضية لمخالفتها اقاويل القدماء - 00:28:57

اي من العلماء الذين يؤخذ عنهم الدين والعلم. وقال بعضهم ان القدر الذي فعله يوسف عليه السلام كان امين الصغائر والصغائر تجوز على الانبياء عليهم السلام. روي ان يوسف عليه السلام لما دخل على الملك حين خرج من السجن - 00:29:27

المرأة قال يوسف ذلك ليعلم اني لم اخونه بالغيب قال له جبريل وانا حين هممت بها يا يوسف. فقال يوسف عند ذلك وما ابرئ نفسي الاية وقال الحسن البصري ان الله تعالى لم يذكر ذنوب الانبياء - 00:29:59

السلام في القرآن ليعيرهم. ولكن ذكرها ليبين ام موضع النعمة عليهم ولان لا ييأس احد من رحمته. وقيل انه ابتلاهم بالذنوب. ليتفرد

الطهارة والعزة ويلقاها جميع الخلق يوم القيامة على انكسار - 00:30:25
المعصية وقيل ليجعلهم ائمة لاهل الذنوب في رجاء الرحمة وترك من المغفرة والعفو. وقال بعض اهل الحقائق الهم هما ثابت وهو اذا كان معه عزم وعقد ورضا مثل هم امرأة العزيز. والعبد مأخوذ به - 00:30:55
وهم عارض وهو الخطرة. وحديث النفس من غير اختيار ولا عزم. مثل هم يوسف عليه السلام. هذا هو اللائق احسن ما يقال في في همهما في هم المرأة وهم نعم - 00:31:25
العبد غير مأخوذ به ما لم يتكلم او يعمل اخبرنا ابو علي حسان بن سعيد قال ابانا ابو طاهر الزيادي. قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا احمد بن يوسف السلمي قال حدثنا عبد الرزاق قال - 00:31:51
تنام عمر عن همام ابن منبه قال حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى قال الله عز وجل اذا تحدث عبدي بان يعمل حسنة فانا اكتب - 00:32:18
وله حسنة ما لم يعملها فاذا عملها فانا اكتبها له بعشر امثالها. واذا تحدث بان يعمل سيئة فانا اغفرها له ما لم يعملها. فاذا عملها فانا اكتب قوله لولا ان برهان ربه اختلفوا في ذلك - 00:32:38
البرهان. قال قد تداه واكثر المفسرين انه رأى صورة يعقوب وهو يقول له يا يوسف تعمل عمل السفهاء وانت مكتوب من وقال الحسن هو سعيد بن جبير ومجاهد وعكرمة والظحاك انفرج له سقف البيت - 00:33:08
فرأى يعقوب عليه السلام عضا على اصبعه وقال سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله مثل له يعقوب عليه السلام. فضرب بيده في صدره. فخرجت شهوته من انامله وقال السدي. سبحان الله العظيم - 00:33:35
كلها كلها من هذا القبيل الله ابهم البرهان ما يقال انه برهان الخوف من الله المراقبة ولهذا قال معاذ الله لجأ الى ربه نعم وقال في جوف السماء لا يطاق - 00:34:00
ومثلك ان تواقعها مثله الى ما توقع على الارض. لا يستطيع ان يدفع عن نفسه ما لم توقعها مثل الثور الصعب الذي الا يطاق ومثلك ان وقعتها مثلي كله كلام غث - 00:34:46
نعم ومثلك ان واقعتها مثل الثور يموت فيدخل النمل في اصل قرنيه. لا يستطيع ان يدفعه عن نفسه وعن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله وهم بها قال احل - 00:35:14
السراويله وقعد منها ما قعد الرجل من امرأته كما تقدم نعم فاذا بكف قد بدت بينهما بلا معصم ولا عضد مكتوب عليها وان عليكم لحافظين كراما كاتبين. يعلمون ما تفعلون. فقام هاربا - 00:35:36
فلما ذهب عنهما الرعب الرعب عادت وعادت فظهرت تلك الكف مكتوبة عليها ولا تقربوا الزنا. انه كان فاحشة وساء سبيلا. فقام هاربا وقامت فلما ذهب عنهم الرعب عادت وعاد. فظهر ورأى تلك الكف مكتوبا عليها. واتقوا - 00:36:04
ترجعون فيه الى الله. فقام هاربا وقامت فلما ذهب عنهم الرعب. عادت وعاد. اربع مرات الثاني وقال الله عز وجل لجبريل عليه السلام ادرك عبدي قبل ان يصيب الخطيئة. فانحط - 00:36:34
جبريل عليه السلام عاضا على اصبعه يقول يا يوسف تعمل عمل السفهاء وانت مكتوب عند الله في الانبياء. وروي انه مسحه بجناحه. فخرجت شهوته من انام وقال محمد بن كعب القرضي رفع يوسف رأسه الى سقف البيت حين هم بها فرأى كتابا - 00:37:10
كان في حائط البيت لا تقربوا الزنا. انه كان فاحشة وساء سبيلا. وروى عطية عن ابن عباس في انه رأى مثال الملك وقال جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنهما البرهان النبوة التي اودعها الله في صدره - 00:37:40
هذا التي اودعها الله في صدره حالت بينه وبين ما يسخط الله عز وجل وعن علي بن الحسين قال كان في البيت صنم فقامت المرأة سترته بثوب فقال لها يوسف لم فعلت هذا؟ فقالت استحييت منه ان يراني على المعصية - 00:38:05
فقال يوسف اتستحين مما لا يسمع ولا يبصر ولا يفقه. فانا احق ان استحي من ربي وهرب قوله عز وجل لولا ان رأى برهان ربه جواب لولا محذوف تقدير لولا ان رأى برهان ربه لواقع المعصية - 00:38:35

كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء السوء الاثم وقيل السوء القبيح والفحشاء الزنا انه من عبادنا المخلصين قرأ اهل المدينة والكوفة المخلصين بفتح اللام حيث كان اذا لم يكن بعده ذكر الدين - 00:39:04

زاد الكوفيون مخلصا في سورة مريم ففتحوا ومعنى المخلصين المختارين للنبوة دليله انا اخلصناهم بخالصة وقرأ الاخرون بكسر اللام. اي المخلصين المخلصين. نعم. اي المخلصين والعبادة انتهى المقطع بارك الله فيك - 00:39:36

في تعليق عند والله التعليقات كثيرة فقر كثير عن الشنقيطي شيخ الاسلام يعني نقل هنا قال مثلا ويوسف عليه السلام لم يذكر الله تعالى عنه انه ارتكب ذنبا وهو سبحانه لا يذكر لنبي من الانبياء ذنبا - 00:40:16

الا ذكر استغفاره منه ولم يذكر عن يوسف استغفارا من تلك الكلمة كما لم يذكر عنه استغفارا من مقدمات الفاحشة فعلم انه لم يفعل ذنبا في هذا ولا هذا بل ان ما فعله كان من الحسنات المغرورة والمسائل مشكورة - 00:40:50

هذا احد النقول عند الشيخ وفي تعليقا عن الشيخ الاسلام كذلك قول فقال يوسف عند ذلك وما ابرئ نفسي هذا فيه ترجيح ان القائل المرأة لا يوجد نعم هذا كلام الشيخ نعم - 00:41:13

ها في السياق يقتضي قالت امرأة العزيز الى اخره يوسف لم يكن حاضرا نعم احسن الله اليك. تفضل. بسم الله والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الله تعالى واذ قلنا للملائكة اسجدوا - 00:41:48

ادم فسجدوا الا ابليس كان من الجن وفسق عن امر ربه افتتخذون وذريته واولياء من دوني وهم لكم عدو للظالمين بدلا واذكر حين امرنا الملائكة بالسجود لادم تحية له لا عبادة - 00:42:28

وامرنا ابليس امرنا الملائكة نعم. واذكر حين امرنا الملائكة بالسجود لادم تحية له لا عبادة وامرنا ابليس بما امروا به فسجد الملائكة جميعا. لكن ابليس الذي كان من الجن خرج عن طاعة ربه - 00:42:51

لم يسجد كبرا وحسدا افتجعلونه ايها الناس وذريته فهذا ظاهر استكبر اما حسدا الا اذكر ما يدل عليه لكل الافاضل القرآنية فيها ما يدل على الفخر والكبر نعم كله كبر - 00:43:10

كل فخر افتجعلونه ايها الناس وذريته اعوانا لكم تطيعونهم وتتركون طاعتي وهم الد اعدائكم طاعة الظالمين للشيطان بدلا عن طاعة الرحمن ما اشهدتم ما اشهدتم خلق السماوات والارض ولا خلق انفسهم وما كنت متخذا مضلين عضودا - 00:43:53

ما احضرت ابليس وذريته الذين اطعتموهم خلق السماوات والارض فاستعينوا بهم على خلقها. ولا اشهدت بعضهم على خلق بعض. بل تفرطت بخلق جميع ذلك بغير معين ولا وما كنت متخذا المضلين من وما كنت متخذا مضلين من الشياطين وغيرهم اعوانا - 00:44:28

فكيف تصرفون اليهم حقي وتتخذونه اولياء من دوني وانا خالق كل شيء ويوم يقول نادوا شركائي الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقا واذكر لهم اذ يقول الله للمشركين يوم القيامة. نادوا شركائي الذين كنتم تزعمون انهم شركاء لي في العبادة - 00:44:53

ينصروكم اليوم مني فاستغاثوا بهم فلم يغيثوهم وجعلنا بين العابدين والمعبودين مهلكا في جهنم فيه جميعا ورأى المجرمون النار فظنوا انهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا وشاهد المجرمون النار. فايقنوا انهم واقعون فيها لا محالة. ولم يجدوا عنها معدنا للانصراف عنها الى غيره - 00:45:21

ولقد ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل سم شيخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - 00:45:50

قال في موطأ الامام ما لك كتاب الاقضية باب القضاء فيمن هلك وله دين وعليه دين له فيه شاهد واحد حدثني يحيى قال سمعت مالكا يقول في الرجل يهلك وله دين وعليه وله دين عليه شاهد واحد - 00:46:26

وعليه دين للناس وعليه دين للناس لهم فيه شاهد واحد فيابى ورثته ان يحلفوا على حقوقهم مع شاهدهم. فان الغرماء يحلفون ويأخذون حقوقهم. فان فان فضل فضل لم يكن للورثة منه شيء. وذلك ان الايمان عرضت عليهم قبل - 00:46:47

فتركوها الا ان يقولوا لم نعلم لصاحبنا فضلا ويعلم انهم انما تركوا الايمان من اجل ذلك فاني ارى ان يحلف ويأخذ ما بقي بعد دينه باب القضاء في الدعوة حدثني مالك عن جميل ابن عبد الرحمن المؤذن انه كان يحضر عمر ابن عبدالعزيز وهو يقضي بين الناس فاذا جاءه الرجل - 00:47:10

على الرجل حق نظر. فان كانت بينهما مخالطة او ملابسة احلف الذي ادعي عليه. وان لم يكن شيء من ذلك لم يحلف قال ما لك وعلى ذلك الامر عندنا انه من ادعى على رجل دعوى نظر. فان كان بينهما مخالطة او ملابسة احلف المدعى عليه - 00:47:38

فان حلف بطل ذلك الحق عنه. وان ابى ان يحلف ورد اليمين على المدعي فحلف طالب الحق اخذ حقه باب القضاء في شهادة الصبيان حدثني مالك عن هشام ابن عروة ان عبد الله ابن الزبير - 00:48:00

كان يقضي بشهادة الصبيان فيما بينهم من الجراح قال يحيى سمعت مالكا يقول الامر المجتمع عليه عندنا ان شهادة الصبيان تجوز فيما بينهم من الجراح ولا تجوز على غير وانما تجوز شهادتهم فيما بينهم من الجراح وحدها. لا تجوز في غير ذلك اذا كان ذلك قبل ان يتفرقوا او - 00:48:19

او يعلم فان افترقوا فلا شهادة لهم. ما لم يتفرقوا له. احسن الله اليك اذا كان ذلك قبل ان يتفرقوا. ايه. او يخببوا يعني هنا القانون السلام عليكم. وعدم الاعتراف - 00:48:44

نعم او يخببوا او يعلموا. نعم. فان افترقوا فلا شهادة لهم الا ان يكونوا قد اشهدوا العدول على شهادتهم قبل ان يتفرقوا باب ما جاء في الحنس على منبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:11

حدثني مالك عن هشام ابن هشام ابن عتبة ابن ابي وقاص عن عبدالله ابن مسطاس عن جابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على منبري اثما تبوأ مقعده من النار - 00:49:28

وحدثني مالك عن عن العلاء ابن عبد الرحمن عن معبد ابن كعب السلمي عن اخيه السلمي. احسن الله اليك عن معبد ابن كعب السلمي عن اخيه عبد الله ابن كعب ابن - 00:49:46

مالك الانصاري عن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه حرم الله الجنة واوجب له النار. قالوا وان كان شيئا يسيرا يا رسول الله. قال وان كان قضيبا من اراك. وان كان قضيبا من اراك - 00:50:02

وان كان قضيبا من اراك قالها ثلاث مرات باب جامع ما جاء في اليمين على المنبر على المنبر. نعم حدثني يحيى الحديث المنبري في تعليق عليه يقول اخرجه احمد وابو داوود وابن ماجة - 00:50:22

انت باب جامع ما جاء في اليمين على المنبر حدثني مالك عن داوود ابن آآ الحصين انه سمع سمع ابا غطفان ابن طريف المر يقول اختصم زيد بن ثابت وابن مطيع في دار كانت بينهما الى مروان بن الحكم وهو امير على المدينة - 00:50:49

فقضى مروان فقضى مروان على زيد بن ثابت بن يمين على المنبر. فقال زيد بن ثابت احلف له مكاني قال فقال مروان لا والله الا عند مقاطع الحقوق قال فجعل زيد ابن ثابت يحلف ان حق ان حقه الحق ويأبى ان يحلف على المنبر. قال فجعل مروان ابن الحكم يعجب من ذلك - 00:51:13

قال ما لك لا ارى ان يخلف احد على المنبر على اقل من ربع دينار وذلك ثلاثة دراهم باب ما لا يجوز من غلق الرهن قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يغلق الرهن - 00:51:39

قال مالك وتفسير ذلك فيما نرى والله اعلم ان يرهن الرجل الرهن عند الرجل بالشيء. وفي الرهن فضل عما رهن به يقول الراهن للمرتهن ان جئتك بحقك الى اجل يسميه له. والا فالرهن لك بما فيه - 00:52:02

قال فهذا لا يصلح ولا يحل. وهذا الذي نهي عنه. وان جاء صاحبه بالذي رهن به بعد الاجل فهو له وارى هذا الشرط وارى هذا الشرط منفسخا باب القضاء فيما في رهن الثمر والحيوان - 00:52:20

قال يحيى سمعت مالكا يقول فيمن رهن حائطا له الى اجل مسمى فيكون ثمر ذلك الحائض قبل ذلك الاجل. ان الثمر ليس مع الاصل الا ان يكون اشترط ذلك المرتهن في رهنه. وان الرجل اذا ارتهن جاريا جارية وهي حامل او حامل - 00:52:38

بعد ارتهانه اياها ان ولدها معها. قال مالك وفرق بين السمر وبين ولد جارية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرها للبائع الا ان يشترط المبتاع. قال والامر الذي لا اختلاف فيه عندنا - 00:52:58

ان من باع وليدة او شيئا من الحيوان وفي بطنها جنين ان ذلك الجنين للمشتري اشترطه المشتري او لم يشترطه فليست النقل مثل مثل الحيوان. وليس الثمر مثل الجنين في بطن امه - 00:53:18

قال مالك ومما يبين ذلك ايضا ان من امر الناس ان يرهن الرجل ثمر النخل ولا يرهن النخل. وليس يرهن احد من الناس جنينا في بطن امه من ولا من الدواب - 00:53:33

باب القضاء في الرهن من الحيوان قال يحيى سمعت مالكا يقول الامر الذي لا اختلاف فيه عندنا في الرهن ان ما كان من امر يعرف هلاكه من ارض او دار او حيوان - 00:53:48

فهلك في يد مرتهن وعلم هلاكه فهو من الراهن. وان ذلك لا لا ينقص من حق المرتهن شيئا. وما كان من يهلك اه في يد مرتهن فلا يعلم هلاكه الا بقوله فهو من المرتهن. وهو لقيمته ظامن. يقال له - 00:54:00

فاذا وصفه احلف على وصفه وتسمية ما له فيه ثم يقومه اهل البصر بذلك. فان كان فيه فظل عما سمى فيه المرتهن اخذه الراهن. وان كان اقل مما سمى احلف الراهن على ما سمى مرتهن وبطل عنه الفضل الذي - 00:54:20

المرتهن فوق قيمة الرهن. فان ابى الراهن ان يحلف اعطي المرتهن ما فضل بعد قيمة الرهن. فان قال المرتهن لا علم بقيمة الرهن حلف الراهن على صفة الرهن وكان ذلك له اذا جاء بالامر الذي لا يستنكر - 00:54:40

قال مالك وذلك اذا قبض المرتهن الرهن ولم يضعه على يدي على يدي على يدي غيره. باب القضاء في الرهن بين الرجلين. احسن الله اليك الله المستعان لا اله الا الله - 00:54:58

نعم تفظل يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال شيخ الاسلام موفق الدين ابن قدامة رحمه الله تعالى - 00:55:21

في روضة الناظر باب العموم اعلم ان العموم من عوارض الالفاظ حقيقة وقد يطلق في غيرها كقولهم عمهم القحط او المطر او العطاء لكنه مجاز فان عطاء زيد متميز عن عطاء عمرو - 00:55:38

وليس في الوجود فعل هو عطاء نسبته الى زيد وعمر واحدة وليس في الوجود معنى واحد مشترك بين اثنين وعلوم الناس وعلوم الناس وقدرهم وان اشتركت في انها علم وعلوم الناس وقدرهم - 00:56:04

واذ اشتركت في انها علم وقدرة لا توصف بانها عموم والرجل له وجود في الاعيان والاذهان واللسان. وايش والرجل له وجود في الاعيان والاذهان واللسان. فوجوده في الاعيان لا عموم له - 00:56:30

اذ ليس في الوجود رجل مطلق بل اما زيد واما عمرو واما وجوده في اللسان آآ فلفظة الرجل قد وضعت للدلالة عليهما الرجل قد وضعت نعم. واما وجوده في اللسان وجوده. نعم. واما وجوده في اللسان. ايه - 00:56:50

لفظة الرجل قد وضعت للدلالة عليهما في الاعيان واللسان الرجل قد وضعت عليهما عليه فقط للدلالة عليه يقول فلفظة الرجل ايه قد وضعت للدلالة عليهما ونسبتها في الدلالة عليهما واحدة زيد وعمرو - 00:57:17

هل تؤكد عليها. نعم فسمي عاما لذلك واما الذي في الاذهان من معنى الرجل يسمى كليا فان كان عليه مزيد عونا. نعم نريد كلمة رجل تصدق على زين وتصدق على - 00:58:14

واما الذي في الاذهان من معنى الرجل يسمى نعم. واما الذي في الاذهان من معنى الرجل يسمى كليا فان العقل يأخذ من مشاهدة زيد حقيقة الانسان وحقيقة الرجل فاذا رأى - 00:58:35

فاذا رأى عمرا لم يأخذ منه صورة اخرى. وكان ما اخذه من قبل نسبته الى عمرو الحادث كنسبتي الى زيد الذي عهده اولا فان سمي عاما بهذا المعنى فلا بأس - 00:58:55

وحد العام هو اللفظ الواحد الدال على شيئين فصاعدا مطلقا واحترزنا بالواحد عن قولهم فانه يدل على شيئين لكن بلفظين وبقولنا

مطلقة عن قولهم عشرة رجال انه يدل على شيئين فصعدا - 00:59:13
لكن ليس بمطلق بل هو الى تمام العشرة وقيل العام كلام مستغرق لجميع ما يصلح له ثم العام ينقسم الى عام لا اعم منه يسمى عاما مطلقا المعلومي يتناول الموجود والمعدوم - 00:59:37
وقيل الشيء وقيل ليس لنا عام مطلق لان الشيء لا يتناول المعدوم والمعلوم لا يتناول المجهول والخاص ينقسم الى خاص لا اخص منه يسمى خاصا مطلقا زيد وعمرو وهذا الرجل - 00:59:58
وما بينهما عام وخاص بالنسبة وكل ما ليس بعام ولا خاص مطلقة فهو عام بالنسبة الى ما تحته بالنسبة الى ما فوقه الموجود خاص بالنسبة الى المعلوم. عام بالنسبة الى الجوهر - 01:00:19
والجوهر خاص بالنسبة الى الموجود عام بالنسبة الى الجسم والجسم خاص بالنسبة للجوهرة عام بالنسبة الى النام والنام خاص بالنسبة للجسم عام بالنسبة للحيوان الشيخ دخل المنطق هذه من بحوث المنطقة - 01:00:38
الكلام في الجنس والنوع والخاصة والفصل وكذا وكذا المنطق وقد صدر هذا الكتاب ببعض قواعد المنطقة ولا واصل الكتاب هو المستصفى الغزالي وهي امور يعني معقولة كله الجسم كل حيوان فهو جسم - 01:01:03
وليس كل جسم حيوان ايهما اعم كل حيوان جسم وليس كل جسم حيوان فيكون الجسم اعم من الحيوان وهكذا يقول كل انسان حيوان على كل انسان حيوان وليس كل حيوان انسان - 01:01:48
ايهما اعم الحيوان والنسب بين بين الالفاظ اما ان تكون بين الشيئين العمومي والخصوص المطلق او العبوة للوجه قد تكون النسبة المماثلة يقولون كالانسان والبشر ومثلي يعني شيئا معناهما واحد - 01:02:24
نعم الله اليكم خاص بالنسبة للجسم عام بالنسبة للحيوان واشباه ذلك يسمى عاما لشموله ما يشمله خاصا من حيث قصوره عما شمله غيره فصل والفاظ العموم خمسة اقسام الاول كل - 01:03:06
كل اسم عرف بالالف واللام لغير المعهود وهو ثلاثة انواع الاول الفاظ الجموع كالمسلمين والمشركين والذين النوع الثاني اسماء الاجناس وهو ما لا واحدة له من لفظه كالناس والحيوان والماء والتراب - 01:03:28
النوع الثالث لفظ الواحد كالسارق والسارقة والزاني والزانية وان الانسان لفي خسر القسم الثاني من الفاظ العموم ما اضيف من هذه الانواع الثلاثة الى معرفة كعبيد جيد ومال عمرو القسم الثالث ادوات الشرط كمن فيمن يعقل وما في ما لا يعقل - 01:03:46
واي الجميع واينا وايانا في المكان ومتى في الزمان ونحوه كقوله تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه وما عندكم ينفد وما عند الله باق واينما تكونوا يدرككم الموت وقوله عليه الصلاة والسلام ايما امرأة انكحت نفسها بغير اذن وليها - 01:04:09
الحديث القسم الرابع كل وجميع قوله تعالى كل نفس ذائقة الموت ولكل امة اجل والله والله خالق كل شيء القسم الخامس النكرة في سياق النفي قوله تعالى ولم تكن له صاحبة - 01:04:31
ولا يحيطون بشيء من علمه قال البشتي الكامل في العموم هو الجمع لوجود صورته ومعناه وما عداه قاصر في العموم لانه بصيغته انما يتناول واحدا لكنه ينتظم جمعا من المسميات معنى - 01:04:52
العموم قائم بمعناه لا بصيغته. واختلف الناس في هذه الاقسام الخمسة الله المستعان وهذا من بحوث الاسماء الموصولة من الفاظ العموم الذي والتي الذين بعض الفاظ العموم ادل العموم كل - 01:05:13
قل وجميع هذه اظهر الالفاظ في الدلالة على العموم الله تعالى لما ذكر الملائكة فسجد الملائكة كلهم كلهم اجمعون ولما ذكر ما قضاه على النفس قال كل نفس ذائقة الموت - 01:06:08
كل له راجعون لا اله الا نعم يا محمد تأتي احسن الله اليكم بمعنى بمعنى التوكيد اجي واجمع العموم تأتي للتوكيد تأتي توكيد العموم جاء القوم كلمة القول توفيق العموم جاء القول - 01:06:45
اذا قلت كلهم اكدت ولما اكدت العموم لدلالتها على العموم احسن الله اليكم شبكة هل صحيح ما ورد من ان البرهان هو رؤية يوسف مقعده ومنزلته في الجنة كلها اسرائيليات - 01:07:24

احسن الله اليكم يقول السائل التشهد الاخير اللهم صل على محمد وعلى ال محمد ال محمد هل هم اهل بيته فقط جميع من امن به واتبع ما جاء به هذا وهذا فسر بهذا وهذا - 01:08:21

نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل المرأة السابة للنبي صلى الله عليه وسلم لها نفس الحكم مع الرجل الساب حكم المرأة في هذا حكم الرجل تحتم قتلها نعم احسن الله اليكم - 01:09:13

يقول السائل ابرى الشبكة رجل يعاني من السكري والضغط والقلب ومنعه الطبيب من الصيام هل يكفر عن فطره رمظان ينتظر فلربما استطاع الصيام لا ينتظر الاصل انه ينتظر الا اذا قرأ دائما قال الاطباء ان هذا - 01:10:14

امر الميؤوس منه ولا ينتظر لك الشفاء هذا يطعم هذا اما مجرد يكون مريظ بهذا المرظ او هذه الامراض ينتظر الشفاء فالله تعالى على كل شيء قدير قضى ما عليه - 01:10:57

نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة قال الشيخ الاسلام ومن سنة ومن سنة الله ان من لم يمكن المؤمنون ان ان من لم يمكن المؤمنون ايه عذبوه من الذين يؤذون الله ورسوله - 01:11:20

فان الله سبحانه ينتقم منه لرسوله فهل يكون الانتقام بعباد يرسلهم بعد او يعذبهم بالكوارث الطبيعية والاوبئة ونحوها. كما يسعى الله فعال لما يريد احسن الله اليكم. يقول السائل هل الخلاف - 01:12:03

في حكم الاسبال معتبر ما خايف الدليل الصريح فليس بمعتبر الرجاء الوعيدي الشديد نعم احسن الله اليكم يقول السائل قال بعض الناس ان نصرة الرسول في حادثة الرسوم المسيئة تكون باتباعه - 01:12:47

فرد عليه الاخر ان هذا غير صحيح لانه لو سب لو سب والدك انتقمت ورددت على الساب ولا تقول بان نصرة الوالد ببره وطاعته فهل هذا صحيح نعم الرسول في عقاب السب - 01:13:51

في عقابه بما يقدر عليه والتمثيل الذي قاله هذا صحيح من اعتدى على ابيه الحمد لله لا احتاج الى نصرته ولا الدفاع عنه. لاني بار به اذا لم اذا لم تنصره على عدوه الذي اذاه - 01:14:24

واعتدى عليه لم تكن بارا به ويكون برك به خير ومن سب امامه الرسول عليه الصلاة والسلام ثم لم ينتصر له وهو قادر وهو قادر لا يكفيه انه يقول انا - 01:14:54

متبع للرسول هذا يكفي لا الحق مع من قال ان هذا لا يكفي هذا هذا هو الصواب. نعم احسن الله اليكم يقول السائل جلست في مجلس فاذا برجل يستهزئ ببعض الصحابة كابي هريرة وغيره رضوان الله عليهم - 01:15:19

ويلقبهم بالقاب قبيحة ويكذب الاحاديث التي ذكروها عن النبي صلى الله عليه وسلم فما فما العمل مع مثل هذا يا خبيث هذا حرام هذا هؤلاء اصحاب الرسول الذين نقلوا هذا الدين وبلغوا سنة نبيهم صلى الله عليه وسلم - 01:15:54

اتق الله هذا هو الانكار باللسان ومن الانكار بالفعل ان تخرج وتترك المجلس واذا كان هناك يعني الجهة يمكن ان تقوم بالواجب فارفع به. ارفع به وبلغ عنه وارفع به الى من - 01:16:25

من يقيم حكم الله فيه. نعم احسن الله اليكم يقول السائل تقدم في اه قراءة كتاب الصارم المسنون مسألة سب الصحابة ما علاقة هذه المسألة بسب الرسول تم استطراد يعني بالمناسبة بمناسبة القيام في شأن الرسول - 01:16:52

تعرض الشيخ لسب اصحاب الرسل الرسول لهم قدر من المنزلة بسبب صحبتهم للنبي صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم يقول السائل اطلعت على بطاقة فيها تعريف بالنبي صلى الله عليه وسلم - 01:17:43

اه بتطبيق مصطلحات الاحوال المدنية المعاصرة اسمه وميكاء ومكان ميلاده وعمله وانه ولون العينين ونحو ذلك هذا وصل وصل الينا من مدة من مؤسسة في الشام الفول يعني كتيب فيه هذا المعنى - 01:18:23

في هذا المعنى وهذا لمقام النبي صلى الله عليه وسلم الواجب اتلاف هذه هذه البطاقة والانكار على من ياه يقتنيها ان يبقى عليه الجنسية الجنسية كذا سعودي او ونحوه نعم - 01:19:06

احسن الله اليكم يقول السائل ما مقدار كفارة اتيان الحائط ما مقدار كفارة اتيان الحائض جاء في الحديث دينار او نصفه دينار او

نصفه والدينار ونقدم من الذهب ووزنه مثقال - 01:20:02
لا يؤخذ اما دينار بنفسه او او ما يعادله من النقد الورقة او ما يعادله من النقد الورقي ونصف الدينار يعادل غرامين وشوي من الذهب والزيادة لان المثقال اربعة جرامات ونصف - 01:20:41
احسن الله اليكم يقول السائل قوله تعالى ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم. الاية هل هذا الحكم يعني لا تسب من يعظمهم المشركون ذلك على سب الله - 01:21:30
مراغمة لك اذا كان جماعة وطايفة لهم شخص يعظمونه ويغلون فيه وهو كافر او نحوه انهم يجتمعون ويسبون الله يسبون الدين الذي انت الذي انت عليه. نعم احسن الله اليكم - 01:22:20
يقول السائل قال العلماء اذا بلغ الماء فاكثر فما مقدار القلتين قدره قدامى في اربع قرب او خمس قرب اما تقديرها بالوحدات الوحدات المعروفة بالكيلو او باللتر ان اقف على تقديره - 01:23:11
بهذه الوحدات المكاييل او الهيارات الصحيح ان ان الماء الاصل انه طهور ما لم يتغير بالنجاسة ان تغير بالنجاسة طعما او ريحا او لونا فهو نجس وما لم يتغير فهو طاهر - 01:24:00
هذا هو الاصل هذا القول المرجح نعم انت - 01:24:28